وبرسله واتخذوا من دونه الآلهة والأرباب وهذا بين بحمد ا انتهى .

وأما من اختلف العلماء فيه فنحن لا نرى تكفير من شك في كفره منهم بل هو عندنا مخطئ غير مصيب وأما من كفر بعض صلحاء الأمة متأولا مخطئا وهو ممن يسوغ له التأويل فهذا وأمثاله ممن رفع عنه الحرج والتأثيم لاجتهاده وبذل وسعه كما في قصة حاطب بن أبي بلتعة فإن عمر على اطلع ا أن يدريك وما ا رسول له فقال قتله في ا رسول واستأذن بالنفاق وصفه Bo أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ومع ذلك فلم يعنف عمر على قوله لحاطب أنه قد نافق وقد قال ا تعالى ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وقد ثبت أن الرب تبارك وتعالى قال بعد نزول هذه الآية وقراءة المؤمنين لها قد فعلت انتهى من كلام شيخنا C تعالى .

ثم إنا لم نر في كلام أحد ممن تشنع عليهم بهذا القول شيئا مما تذكر إلا تكفير من شك في كفر الجهمية وعباد القبور ولا خلاف في ذلك وأما من عداهم من أهل الأهواء والبدع فللعلماء فيهم